

شعب الإيمان

5075 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي يقول : سمعت أبا النصر بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول : نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت الحسين بن منصور يقول ٧ قال حفص بن عبد الرحمن كان شاب يأتي سعيد بن أبي عروبة و أعجبه و أشرب قلبه حب الفتى و كان يجلس مع الناس فيقوم و يذهب لا يسأله عن شيء قال : فتقدم إليه يوما فأقبل عليه سعيد و هس له .
فقال : يا أبا النصر القرعة إذا أخذت من المبطخة تدكي ؟ .
فذهب بسعيد و كان إذا ضحك اشتد ضحكه فأخذ يمسح يديه و يضحك و يقول : .
(لسان الفتى نصف و نصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم و الدم) .
(و كأيّن ترى من ساكت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم)